قصیدتان رائعتان

للامام احمد رضا القادری البریلوی قدس سرہ العزیز

ALAHAZRAT NETWORK
اعلحضرت نیٹ ورک
www.alahazratnetwork.org

ALAHAZRAT NETWORK

اعلحضرت نیٹ ورک

www.alahazratnetwork.org

رقم النشرة (٦٦)

قصيدتان رائعتان

للامام أحمد رضا القادري البريلوي قدس سره العزيز

١٢٧٢هـ ——— ١٣٤٠هـ

انشدهما عام ١٣٠٠هـ فی مدح العلامة فضل الرسول البدايونی قدس سره ـ تشتملان على ثلثة عشر وثلث مائة بيت بعدد اصحاب بدر رضی الله تعالى عنهم

عنی بالنشر والتوزیع :

المجمع الاسلامی، بمبارکفور

يطلب من :

المجمع الاسلامی، محمد آباد، ٢٧٦٤٠٣ الهند

جمادى الاولى سنة ١٤٠٩هـ ——— يناير سنة ١٩٨٩م

الثمن، خمس روبيات

نحمد ربنا على منه علينا بهاتين القصيدتين الرائعتين
تمثلان ما كان للامام احمد رضا البريلوي قدس سره
من المقدرة الهائلة على العربية الفصحى نظما كما يمثل
براعته الكاملة في العربية نثرا كثير من مصنفاته النافعة؛
وكانتا بخط العلامة البريلوي عند الشيخ عبد الحميد
سالم القادري العثماني حفيد تاج الفحول الشيخ عبد القادر
بن العلامة فضل الرسول البدايوني قدست اسرارهما
فشرفني بزيارتهما حين اجتمعت به في ٥/ من صفر ١٤٠٩ھ
بدار العلوم القادرية ببدايون الشريفة مع الاستاذ الكبير
الخواجه مظفر حسين الرضوي وسألته ان يمنحني صورتهما
العكسية فاجابني على طلبي بدون ضن ومطل، وقد رأيت
كثيرا من اهل الفضل والمثالة يضنون بما عندهم من تراث
الاعلام الماضين وتشتاق اليه نفوس الجيل الحاضر فلا
ينشرونه بانفسهم ولا يمكنون احدا من المحبين ان
ينشره وهكذا تضيع النفائس وتغيب الظواهر وتموت الخوالد
ولا انسى الاخ العزيز الاستاذ القاضي شهيد عالم
قد اجتهد في التصوير العكسي للقصيدتين وارسلهما الي في
اقرب مدة - فجزاه الله خير جزاء

فيض العلوم، بمحمد آباد
يوم السبت ١٣/٥/١٤٠٩ھ
٢٤/١٢/١٩٨٨م

محمد احمد المصباحي
المشرف على المجمع الاسلامي
والاستاذ بالجامعة الاشرفية بمبارك فور

تقديم

اضواء على حياة العلامة أحمد رضا القادرى البريلوى وخدماته العلمية والدينية

محمد أحمد المصباحى

هو شيخ الاسلام والمسلمين (ت ١٣٤٠ هـ) مجدد الامة الامام أحمد رضا بن الشيخ مولانا نقى على خان القادرى الحنفى البريلوى ، كان من أكابر علماء الهند ونوابغ القرن الرابع عشر الهجرى ، يندر نظيره فى عصره بل فى عدة قرون ماضية ، فانه رئيس المفسرين وامام المحدثين ، وأفقه العلماء ، وأجود المتكلمين فى المعاصرين ـ له طول الباع فى نحو خمسين علما وصنف فى جميعها فهذا مما تفرد به الشيخ فان أحدا من المتقدمين لم يصنف فى أكثر من خمسة وثلثين فنا .

ولد فى مدنية بانس بريلى بالهند الشمالية فى العاشر من شهر شوال ١٢٢٣ هـ الموافق ١٤ يونيو ١٨٥٦ م ـ وتوفى فى ٢٥ صفر عام ١٣٤٠ هـ الموافق ٢٨ اكتوبر ١٩٢١ وكان اليوم يوم الجمعة .

تشرف بزيارة الحرمين مرتين ـ مرة ٩٦ ـ ١٢٩٥ هـ وأخرى ٢٣ ـ ١٣٢٤ هـ فقام فى مدة اقامته فى الحجاز بالبحوث

العلمية والمناقشات مع أكابر العلماء ، وصنف عدة تصنيفات ، واعترف علماء الحرمين الشرفين برئاسته فى العلوم الاسلامية ونوهوا بشانه وأجلوه اجلالا كبيرا .

وجديرة بالذكر فى هذا المقام واقعتان ، تشهدان بفقاهته الراسخة ، وذهنه الوقاد ، وفكره البالغ . واعتراف علماء الحجاز بعلو كعبه فى العلوم .

١) سافر الى الحرمين الشريفين فى السادس والعشرين من شوال ١٢٩٥ ﻫ مع أبويه الكريمين وهو اذ ذاک ابن ثلث وعشرين سنة ـ فوقع له فى هذه الزيارة الكريمة أنه كان يوما يصلى فى مقام ابراهيم فلما انصرف عن صلوته استقبله الشيخ حسين بن صالح كمال امام الشافعية (المتوفى ١٣٠٣ ﻫ ، ١٨٨٤ م) مع أن التعارف بينهما لم يكن قط فأتى وأخذ بيد الشيخ أحمد رضا ومشى به الى بيته ، وقال مرارا واضعا يده على جبهته المشرقة : والله انى لأجد نور الله من هذا الجبين » ثم رقم بيده اجازة الحديث واجازة الطريقة القادرية ومنحها للامام أحمد رضا . وقال أسمك « ضياء الدين أحمد » ـ واقترح عليه امام الشافعية أن يصنف شرحا لكتابه « الجوهرة المضيئة » فشرحها شرحا وافيا فى يومين فقط . سماه « النيرة الوضية فى شرح الجوهرة المضيئة » ثم علق عليها تعليقا سماه « الطرة الوضية على النيرة الوضية » (١) .

٢) ومما وقع فى رحلته الثانية الى الحجاز المقدسة مابينه فى بعض تصانيفه (٢) .

استفتائى الشيخ عبدالله مرداد، والشيخ حامد أحمد محمد الحدادى فى ورقة النقد (النوط) . وكان الاستفتاء يحتوى على اثنى عشر سؤالا فصنفت مجيبا عنها رسالتى " كفل الفقيه الفاهم فى أحكام قرطاس الدراهم " (١٣٢٤ هـ) فى نحو يومين بكمال الاستعجال .

كانت الرسالة عند الشيخ السيد مصطفى ـ الاخ الصغير للشيخ السيد اسمعيل ـ فى مكتبة الحرم ليبيضه ـ فان خطه فى غاية الرشاقة والحسن ـ وفى سابق الزمان سئل أستاذ أساتذتى فضيلة الشيخ جمال بن عبدالله بن عمر المكى مفتى الحنفية عن ورق النقد فأجاب : العلم أمانة فى أعناق العلماء ـ المسئلة حديثة ولم أطلع على جزئية فيها ـ والله اعلم .

ذهب يوما الى مكتبة الحرم فاذا أنا بشيخ جليل يطالع رسالتى "كفل الفقيه " فلما بلغ المقام الذى أوردت فيه العبارة التالية من فتح القدير ـ " لوباع كاغذة بألف يجوز ولا يكره " تهلل بشرا وضرب على فخذه قائلا : " أين كان جمال بن عبدالله من هذا النص الصريح " .

ثم استخرج كتبا لتحقيق مسئلة ، وأراد أن ينقل شيئا من عبارات الكتب ـ وكنت مشتغلا بتصحيح نقل الرسالة ـ فلا عرفنى ولا عرفته الى ذلك الحين ـ واذا هو قد وضع الدواة على كتاب لم يكن يطالعه ولا ينقل منه ـ فما أنكرت عليه بل وضعت الدواة عن الكتاب تعظيما له ـ فوضع ثانيا على الكتاب وقال : فى كتاب الكراهية من البحر الرائق تصريح بجوازه ـ فلم أقل

... البحر الرائق الى كتاب الكراهية بل انتفى فى كتاب القضاء .

نعم قلت له : ليس كذلك ـ بل صرح البحر بالمنع الا ان يحتاج اليه حين النقل والكتابة مثل ان يطير الورق بالريح ـ وارتبه ذلك التصريح فى البحر الرائق ـ فقال : انما اريد النقل والكتابة .

قلت : لكن لست الآن كاتبا وناقلا منه .

فسكت وسأل عنى السيد اسمعيل فقال له " هذا هو مصنف هذه الرسالة " فقابلنى لكن خجلا ثم رجع عجلا ـ وذلك فى الرابع من صفر المظفر ١٣٢٤ هـ . "

وذلك الشيخ الجليل كان مفتى الحنفية عبدالله بن صديق بن عباس . ومنصب مفتى الحنفية كان بالمنزلة الثانية من السلطان ـ وهذا هو المنصب الذى منعه من لقاء الشيخ أحمد رضا قبلّ ذلك اليوم ـ فلم يات الى مكان اقامته بل دعاه الى بيته فأراد الشيخ أن يجيب الدعوة ويقابله ـ لكن قال السيد اسمعيل محافظ مكتبة الحرم : والله لن يكون هذا ـ أكابر العلماء يأتونك للقاءك فلم لايأتى هو ـ فامتنع الشيخ أحمد رضا ليمين السيد المحترم ـ رحمهم الله جميعا .

ومجمل انطباعات علماء المدينة المنورة ما ابداه الشيخ الصالح محمد كريم الله الفنجابى مجاور الحرم المدنى تلميذ الشيخ عبدالحق الا له ابادى المهاجر المكي (المتوفى ١٣٣٣ هـ) وقال للامام أحمد رضا :

انی مقیم بالمدینة الأمینة منذ سنین - ویاتیها ألوف من العالمین . فیهم علماء وصلحاء واتقیاء - ورأیتهم یدورون فی سکک البلد - لایلتفت الیهم من أهله أحد - وأری العلماء والکبار العظماء الیک مهر عین ، وباجلا لک مسرعین . ذلک فضل الله یوتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم (٣) .

ومن أراد الاطلاع علی تفصیل ما أعرب علماء الحرمین المکرمین من انطباعاتهم الجمیلة فی الامام أحمد رضا فلیراجع الی الکتب التالیة ، فکلها مطبوعة توجد فی المکتبات والنوادی العلمیة :

١) فتاوی الحرمین برجف ندوة المین (٤) (١٣١٧ هـ)

٢) حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین (٥) (١٣٢٤ هـ)

٣) الاجازات المتینة لعلماء بکة والمدینة (١٣٢٤ هـ)

٤) کفل الفقیه الفاهم فی أحکام قرطاس الدراهم (١٣٢٤ هـ)

٥) الفاضل البریلوی کما یراه علماء الحجاز - بالأردیة - للبروفیسور محمد مسعود أحمد المجددی .

ومن أحسن الدلائل علی مقدرته الهائلة علی خمسین فنا مؤلفاته فیها (٦) . فان تصانیفه لیست جمعا وتلفیقا واجتناءاً من الکتب السابقة فحسب - مثل مؤلفات بعض المصنفین من معاصریه - بل هی تزخر وتتدفق بأبحاث وتحقیقات وافادات وافاضات لم یسبق الیها ولم یسمح بها قلم ولا کتاب .

منها مجموعة کبری لفتا واه فی اثنی عشر مجلداً ، کل مجلد یحتوی علی نحو ألف صفحة - تسمی " بالعطایا النبویة فی الفتاوی

الرضوية » تدل على سعة اقتداره فى الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية والعقلية كما لايخفى على من تشرف بمطالعتها .

كانت له ملكة استنباط الأحكام فى المسائل الحديثة التى لايوجد فيها نص من القدماء ، واذا وجد النص تورع عن الاستنباط من القرآن والحديث ـ الا لحاجة تدعوا اليه ـ يقول : ليس للمقلد أن يجتهد ويستنبط من الأصلين ـ بل عليه أن يقتنع بما بينه أئمة المذهب وبما صححه ورجحه الفقهاء ـ ومن أراد شيئا من تفصيل عبقريته فى الفقه والاصول فليراجع الى مقدمة الاستاذ افتخار أحمد القادرى على جد الممتار (٧) للامام أحمد رضا ومقدمتى عليه .

وقصارى القول أنه لايوجد فى تاريخ الفتاوى أى مجموعة أجل وأعظم من العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية ـ ولايعدها أرباب العلم والفتوى فى درجة الفتاوى بل هى معدودة فى درجة الشروح المعتبرة الجليلة ـ ورأى العلامة السيد اسمعيل خليل حافظ مكتبة الحرم المكى بعض فتاوى الامام فكتب اليه : « والله أقول والحق أقول انه لورآها أبو حنيفة النعمان لأقرت عينه ، ولجعل مؤلفها من جملة الأصحاب » (٨)

وأكثر فتاوى الامام أحمد رضا فى الأردية ، وبعضها فى الفارسية والعربية ، فكان دأبه الاجابة باللغة التى سئل فيها ـ أما مصنفاتها الأخرى فهى ايضا فى هذه اللغات الثلث ـ لكن كثيرا ما يكون تحقيقاتها العلمية الهامة فى العربية لميله الطبيعي اليها ـ كأنها لغته الوطنية . فانا نرى ونحس فى تصانيفه الأردية والفارسية أيضا أن الأبحاث العلمية تتجلى فى ذهنه الثاقب

بالعربية أولا ثم يحولها الى اللغة الأخرى ـ كما سيظهر على من تأمل فى مصنفاته من الذين تمكنوا من العربية والأردية أو الفارسية معا . الا انه كثيرا مايورد (و أحيانا يخترع ويبتكر) الأمثال و المحاورات الأردية والفارسية خاصة فى تصانيفه الكلامية وغيرها حين المخاطبات والا فادات . وليس ذلک الا لعظيم اقتداره على الأردية والعربية والفارسية جميعا ـ ولكن تجلى الأبحاث العلمية فى ذهنه بالعربية يدل على ميله الطبيعى اليها .

والجدير بالذكر أنه على الرغم من تمكنه من العلوم الكثيرة كان شاعرا مجيدا ـ مع أن الاجادة فى الشعر والنثر معا ندرت منذقديم الزمان ؛ أما الاجادة فى النثر والنظم مع الا جادة فى البحوث العلمية الدقيقة اليابسة فأقل وأندر .

يمتاز شعره بالطابع الاسلامى والفكر الدينى ، وتتجلى فيه الروعة الأدبية والبراعة الفنية ، ويتقوى بالآيات القرانية والأحاديث النبوية ونصوص الأئمة . والى جانب ذلک فكره القويم وذوقه السليم ، وكل ذلک يعجب الأسماع ، وينشط الأذهان وينير الأفكار ويهز المشاعر ويرهف العواطف .

وأكثر شعره فى المديح النبوي وليس ذلک الا لعميق صلته بالنبى صلى الله عليه وسلم وتمكن حبه الكريم على سوداء قلبه ـ فكان لايكاد يحسک ما فى ضميره من عواطف الحب ودواعى التعظيم والاجلال فتتشكل صورة الشعر ـ ومع ذلک لايوجد فى أى بيت له غلو ولا تقصير ، ولا أى لفظ مما لايحسن استعماله فى حضرة النبى الكريم عليه أفضل الصلوة وأكرم التسليم .

وشعره أيضا باللغات الثلثة مع غاية الجمال والفصاحة والسلاسة . واعترف بها أدباء اللغات الثلث ـ ولولا مخافة الاملال لذكرت بعض انطباعاتهم .

وأما أفكاره العالية وتخييلاته الدقيقة ومعانيه النبيلة فمما لايحول دونه فكر أحد من الشعراء الأجلة المعاصرين .

وقد طبعت مجموعة شعره " حدائق بخشش (١٣٢٥ هـ)" وعنى بها الشعراء العادلون والأحبار الناقدون فى الهند و باكستان ـ أكثرها بالأردية وقليل منها بالفارسية لكنها تكفى شهادة لبراعته فى الشعر الفارسى ـ أما شعره العربى فلم يجمع ـ نعم يوجد منه قليل متفرق فى بعض تصانيفه كالفتاوى الرضوية والطارى الدارى وغيرهما .

وأحسن طريق لمن أراد البحث عن نبوغ الامام أحمد رضا فى العلوم والفنون أن يطالع تصانيفه الجليلة مطالعة عميقة أنيقة . انه سيجد أكثر وأبلغ مما وصفناه ويستخرج كنوزا من الحقائق الثمينة والمعارف الغالية والأبحاث المتينة والأفكار الدقيقة مع قلة المبانى وكثرة المعانى . والله الموفق للخير وبنعمته تتم الصلحت .

المراجع

١) تذكرة علماء الهند ـ بالفارسية للمولوى رحمن على ـ ص ١٦ ؛ ودائرة المعارف الاسلامية ج ١ كراسة ٥ ص ٢٨٠ ـ

٢) ملفوظاته المرتبة ـ جد الممتار على رد المحتار ـ النسخة المخطوطة للمجمع الاسلامى بمبار كفور ج ١ ـ ص ٢٢ كفل الفقيه الفاهم فى أحكام قرطاس الدراهم ص ١٥٧ ـ ١٥٨ ـ

مشتاق

٣) الاجازات المتينة ص ٢٥٤ ـ من مجموعة الرسائل الرضوية ج ٢ ـ

٤) فى الرد على العلماء الذين اسـسوا جمعية ندوة العلماء و دارالعلوم التابعة لها بلكهنو بالهند الغير المنقسمة فى نهاية القرن الماضى الميلادى ، وكان صاحب الترجمة الشيخ أحمد رضا من أشد المنتقدين والمعارضين لحركة ندوة العلماء لاسباب شرحها فى مؤلفاته وكتاباته ، منها هذا الكتاب (رئيس التحرير)

٥) فى الرد على على العلماء المنتسبين الى مدرسة ديوبند الشهيرة ، وكان صاحب الترجمة من أشد منتقدى هذه الجماعة ايضا ـ (رئيس التحرير)

٦) من اراد الوقوف على مصنفات الامام فليراجع الى : (١) الجمل المعدد لتاليفات المجدد (١٣٢٧ هـ) . و (ب) مرأة التصانيف ـ للاستاذ عبدالستار القادرى ـ يطلب من المكتبة القادرية بلاهور (ج)تصانيف رضا للأستاذ عبدالمبين النعمانى ـ سيطبع ان شاء الله تعالى ـ يطلب من المجمع الاسلامى بمبارك فور مالهند

٧) حاشية على رد المختار للعلامة محمد أمين الشامى و يطبع مجلده الأول تحت اشراف المجمع الاسلامى بمبارك فور ويطلب من العنوان التالى : الحاج محمد فاروق المحترم ٣١ / دى ١٨٣ ـ مدنپوره ، وارنسى ، الهند .

٨) الاجازات المتينة ص ٢٥٨ من مجموعة الرسائل الرضوية ج ٢

✡✡✡

للمقالة نشرت أول مرة فى مجلة الدراسات الاسلامية ـ (عدد ٢ ج ١٩ ـ مارس ابريل ١٩٨٤م) يصدرها مجمع البحوث الاسلامية ، الجامعة الاسلامية ـ اسلام آباد ، الباكستان ورئيس التحرير محمود أحمد غازى ـ ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على الحبيب واهل بيته اجمعين

قصيدتان مشتملتان على ٣١٣ شعر العدد

اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم اجمعين في مدح

تاج الفحول السيف المسلول على اعداء الرسول صلى الله

تعالى عليه وسلم مولينا المولوي **فضل الرسول**

العثماني القادري السني البدايوني رحمة الله تعالى

عليه تولى غرس اشجارهما واجتناء ثمارهما وفتق

ازهارهما الفقير الى ربه المقتدر **احمد رضا**

القادري البركاتي البريلوي غفر الله له ذنبه كله دقه وجله امين

القصيدة الاولى

رنّ الحمام على غصون البان ... يا ما أميلح ذكر بيض البان

تبكي دمًا وتنوح في أسجاعها ... الله يضحكن من أبكاني

بكت الغزار فهيجت مني البكا ... انّ الحزين لسائل الاشجان

وَلَقَدْ دَرٰى مَنْ ذَاقَ ذَوْقَ صَبَابَةٍ — أَنَّ اللُّحُوْنَ مُثِيْرَةُ الْأَكْنَانِ

هَلْ يَا هِلَالَ الْعِيْدِ عِنْدَكَ خِبْرَةٌ — بِتَمِيْمَةٍ فِيْ بُعْدِهَا قَمَرَانِ

أَيَّا تُنَادِمُ أَيْنَ تَبْرُزُ كَيْفَ هِيَ — أَيَّانَ تَأْتِيْ كَمْ مَدَى أَيَّانِيْ

بَانَتْ وَمَا لَانَتْ فَبَانَتْ لَوْعَتِيْ — يَا خَيْبَتِيْ فِي الصَّبْرِ وَالْكِتْمَانِ

يَا حَسْرَتَا أَزِمَةٌ رَاحَتِيْ مِنْ رَاحَتِيْ — وَكَذَاكَ كُلُّ مُوَدِّعِ الْأَخْدَانِ

مَا مَضْمَضَتْ عَيْنِيْ بِنَوْمٍ مُذْ مَضَتْ — وَكَذَاكَ كُلُّ مُفَارِقِ الْخُلَّانِ

سَامَتْ فُؤَادِيْ ثُمَّ لَمْ تُعْطِ الثَّمَنْ — يَا لَيْتَهَا طَرَحَتْ بِلَا أَثْمَانِ

لَا أَبْخَسُ الْمِيْعَادَ لٰكِنْ لَمْ أَكُنْ — لِأَعِيْبَهَا كَلَّا وَمَا هُوَ شَانِيْ

لِيْنُ الْعَرِيْكَةِ وَصْفُهَا فَلَطِّفْهَا — تَنْسٰى وَلِلْإِنْسَانِ لِلنِّسْيَانِ

فِيْ شَهْدِهَا سُمٌّ ثُمَالٌ فَاشْهَدُوْا — أَنِّيْ شَهِيْدُ الشَّهْدِ يَا إِخْوَانِيْ

تَسْقِيْ فَتُشْقِيْ ثُمَّ تَشْقٰى بِالْعَنَا — وَتُفَلِّقُ الْأَكْبَادَ وَالْعَيْنَانِ

تمشي وتغشاها الصبا فكأنها — غصن سوي مائد متهان

واهاً إذا أدنت فدانت للقا — آهاً إذا أدنت لهجران

بلدن غصن فيه من كل الجنى — عنب وعناب به سلواني

واللوز فيه الفوز والتفاح واز — رطب و لا تسأل عن الرمان

أزمان فاقت بيد أن عشيقتي — بزمانها فاقت على أزمان

يا سادتي أحبابها لا تعتبوا — ما رمت إلا أنتم في الأشدان

سحرتني العينا بلحظ تطرفها — من لي برقية ساحر فتان

ولت وما والت فوالت عبرتي — لم لا أهيم إذا الحبيب جفاني

يا أهل سهل أسهلوا بخيامكم — وذروا أخا الأحزان بالحزان

فو محنتي لأحد الثلثة كائن — أمضي كذا أو مت أو تلقاني

مه يا رضا يا ابن الكرام أفقها — يا غرس ذو فتح العلم والإتقان

دع عنك هذا لست أهل بطالة ... وانهض إلى ما كنت فيه تضاني

لله درك يا نصيح نديمه ... أيقظتني من غفلة أوسان

أحسنت فيما قلت فاستر زلتي ... يسبل عليك الله ستر أمان

أنا قيس نجد فيه نزهة جنة ... هي جنة من جنة الجنان

للائي ليل كنت فيه منادما ... لعرائس عرب حللن جناني

أسكن عليّ ذي سكن وبت في ... نعم ارتشاف لمى وترف لحان

حتى إذا أصبحت سعدا قيل لي ... أحييت ليلك قلت بل أحياني

أعلمت ماذا النجد نجد تعلم ... والليل ليل تفكر وإمعان

ليل إذا أرخى سدا ظلامه ... رفع الستارة عن نجوم معاني

ما لي وللدنيا من مدبر علي ... سرٍ ولست بعابد الأوثان

ما لي وللغزل المهيج فلا أكون ... غزلا ولا أرعى مرتع الغزلان

مالي وللهو إلى لهوي الهوى   أفلي عناء في غناء غوان

ما كان هذا ديدني لكنه   تشبيب شعر لا دد الشبان

إذ ما دد مني ولا أنا من دد   إذ جئت أمدح رحلة الأواني

جبلا رفيعا فائقا شما علي   بطلا شجيعا سيد الشجعان

برجا منيعا مانعا لا يرتقى   حصنا حصينا صين بالأركان

بحرا محيطا زاخرا متدفقا   برقا بريقا باسم الأسنان

جودا مجيدا مجدا بالجود جو   دا ماجدا مجدا مجيد الشان

نورا منيرا نيرا نارا على   علما منائر نيرها نوراني

علما عليما عالما علامة   فضل الرسول الفاضل الرباني

إن كانت الأسماء تنال من السما   فاقدر إذن فضل سميه الرزان

رضع المكارم في صباه وحوله   ربته ظئر المجد في الأحضان

حتّٰی تربّٰی زاکیا متزکّیا | یربو علی الامثال والاقران

خضعت له الاعناق من اعناقهم | خذئت له الاعیان من اعیان

عبد المجید فجاءه فضل الرسو | ل مهنئا بالفضل والرجحان

لا تعجبوا ان عاشت الاطیار فی | ابحاره والحیتان فی الحیطان

فالبحر برّ فی وزان فیوضه | والبرّ بحر من نکال الفیضان

وعلی الظماء تصبّ هام رفیضه | صبا من الارکان والجدران

یا أینه قلب کالهشیم فینثنی | خضر النضیر اناعم الاغصان

واظل الخط فی مناط خاطری | ذکری تبسمه الی الضیفان

فکأننی بسجنجل صاف به | وردان مبتسمان مرتسمان

شرقت شوارق لطفه فتبلجت | زهر الرشاد تبلج العقیان

برقت بوارق سیفه فتأججت | هام العداة تأجج النیران

ملأه

تلك البوارق من شوارق ربنا ۔ لا ما تجلى واختفى في الآن
او ودق يخرج من خلال سحابه ۔ فالرعد يذكر اين من ظمآن
والبرق يبرق من قميص مضيئه ۔ فالنور يذهب من عيون الثاني
يا مجد سلسلة المجددين في ۔ افضالها اذ زانها فضلان
فنمت بفضل الله في بركاته ۔ وسمت بفضل رسوله الحنان
ان رمت علم القلب فهو مبارك ۔ والمبصرون بهم هدى العميان
او علم تاويل القرآن فيا له ۔ من آية في الشرح والاتقان
او علم اسناد الحديث ومتنه ۔ فالبحر زخار بدون عدان
او علم اسماء الرجال فذكره ۔ يحيى كنجل سعيد القطان
انصول في علم الاصول عليه من ۔ هو باقل والشيخ باقلاني
ام في الفروع يذكر نعمة الذي ۔ عمي وعمي فيه مجتمعان

الغبي يغلو فهو في حجر الصبا | والغبي يغلو فهو في ذهلان
لكن مولانا يفوق فقاهه | في شيبه وشبابه شيباني
ادب الادبا شعبة من فضله | اغني على ما فيه من افنان
لو ادركت روح ابن سيا طبه | لتماضت واتته بالاذعان
هذي العلوم ومن حواها كان في | منزوحة عن نزغ شيطاني
يا فلسفي لبيك عنا انت في | اغراك واغواك غول طغيان
تعسا لمن حويت ذمة قلبه | سحقا لمن يأتيك يا سحبان
اخسا فلن تجاز قدرك كالذي | مبداه دخ من خبيث دخان
سبحان ربي اين ارث الانبيا | من سؤر بطالين في يونان
مع ذاك فانظرها اراك عديله | في فطنة او منطق وبيان
الله يجزيه الجنان كما بنى | للدين قصرا جيد الاركان

الوصية

الوصف يقصر عن جلالة قدره … وأقصر قصوى حيلة الحيران

يا للحيا وأي عزاة عالة … بتطاولون عليه في البنيان

خبطوا فلم يرعوا السداد ترى هم … بتجاذب في الفار والغيران

فتراهم رسنوا بأرسان البلا … والهون كالشيطان في أشطان

فأبيرهم وتبيرهم وبديرهم … كل رمته يد بحط هوان

وكذا أسنة ربنا فيما مضى … والحق أبلج عند أهل عيان

يتلجلجون بقول أشهد أن كذا … والقلب بين الكره والكفران

ظلوا وباتوا يذكرون كبيرهم … مطرين للغائبين بالإيمان

وإذا ذكرت نبينا فإذا هم … جعلوا أصابعهم كما الآذان

ما عندهم شيء ولا رب … خبر ولا أثر من الإيمان

قم يا رضا لا تخش أهل غشاوة … فذرهم وما هم فيه من خذلان

أشغل بنفسك انت اجنى من جنى ‏ ‏ كم من معايب هن في نصح فلان

تب يا اثيم فقد اطلت زمانه ‏ ‏ يمحى بها جم من العصيان

ثق بالرسول المستعان وفضله ‏ ‏ وائت المزار أبا هم السلطان

رغما لانف الانف المستنكف ‏ ‏ تحرم عن بركات ذا الاتيان

وارفع يدا يا سيا معين الحق يا ‏ ‏ زين الزمان وبهجة البلدان

يا عين سر الحق في اسراره ‏ ‏ يا سر عين الحق في الاعلان

يا روح يا ريحان يا روح الصفا ‏ ‏ يا غيظ اهل الزيغ والخسران

يا فضل من فضلت بنسبته العلا ‏ ‏ يا عبد من هو سيد الاكوان

جئنا كذا نرجو منك فضلا انحا ‏ ‏ فضل الرسول الله العلي الداني

عظم العلو فانت فردوس المنى ‏ ‏ كرم الدنو فانت قطف دان

اجد الغناية لا يقل جدودها ‏ ‏ اعد الاعانة لا يقل الدوان

از فقير

پاکستان

إن قد عنيت فما عنيت معين ‏ — ‏ فلأي معنى ذا العنان معان

إن كان للأضياف عندكم قرى ‏ — ‏ فقراي تأريبي من ولي عدوان

أرجو الشفاعة منك عند أبيك إذ ‏ — ‏ باب العناية لا يسد لعان

فحيا الحياء مبشر زهر الغنى ‏ — ‏ أنا ملتج والملتجي عثماني

فإذا رأيت إجابة فانهض إلى ‏ — ‏ قبر المجيد الأمجد الروحاني

فهناك فاستشفع بجدك للدعا ‏ — ‏ إن المقام مقام الأشيمان

أخضر تراه معبرة هطالة ‏ — ‏ أفما ترى طلا على ريحان

هذا الذي يدعوك يا عين العطا ‏ — ‏ من ضيفكم والضيف غير مهان

من عند شدته الشهيد وداره ‏ — ‏ يا ابن الشهيد بداره عثمن

لا أسأل الأمراء بل إياك إذ ‏ — ‏ لم يبن باب الفضل في الأكوان

أرجو عطاءك كي أدرها العظائم ‏ — ‏ إذ ليس باب المجد في الديوان

جاءتك ظلمةُ همّه وجشتُ إليك إذ ۔۔۔ ما ثمَّ بابُ النور في وجداني

قد كنتَ يا تميم ابن حمزة سيّدًا ۔۔۔ فردًا فريدًا فاقدَ المُدانِ

أي ما خلاكم نعمانَ آلِ محمدٍ ۔۔۔ ذاك ابن شيخك سيّدي وأماني

كهفُ الورى كنفُ الهدى كشّافُ ۔۔۔ غيثُ الندى لإغاثة اللهفانِ

حلّالُ مشكلةٍ وتبيّ أهلِ النهى ۔۔۔ دفّاعُ معضلةٍ عن اللهفانِ

بأبي وأمّي لا يقاسُ بجوده ۔۔۔ ما ليس يُدرَك بالتسوّل جاني (?)

ما بعتُ نفسي منه بل هو بالسخا ۔۔۔ والجودِ من أيدي الغيوث شراني (?)

يومًا أحاط بيَ العدى وبدا الردى ۔۔۔ أنجاني بجوده أعدائه فرعاني

لا أعدلنّ به ولكن أنتما ۔۔۔ جوادان سابقانِ يومَ رهانِ

جاوزتما الميناء أوّلَ وهلةٍ ۔۔۔ والخيلُ ما زالت عن الميطانِ

فسبقتما في الفضل من سابقتما ۔۔۔ وبقيتما لا تعدوان لمانِ (?)

من أنتما قمر الجلال بل علی ... عرش الخلافة والعلی عمران

يجلى بهاء كما ونور سنا كما ... قمران معتوان في الأعنان

حنيا ولكن ما استهلا أبدا ... كلما الأفول ونازع اللمعان

من شئت أكرم منكما ما أنتما ... إلا ليشحكما أكرم يدان

فالله ربكما عد الألى لكما ... متجليا باللطف في الرضوان

وجزاكما مثوبة من عنده ... في عدنه بنبيه العدناني

تم الدعا فارحم عنيا غانما ... وأقصد سمي السيد البغداني

العالم العلامة العلم الذي ... ذكراه فائحة بكل معان

أعظم بحر فيه أنهار نهى ... ماء له وصفان مختلفان

فهلا هل مر ولا رباب أولا ... أو هلهل مردا أولي الأضغان

أمواجها بيض قواضب البهت ... حللا ممشقة من الأثخان

هاجت وماجت والسماء نقيض لا — أجبال ليس ينوب عن كنعان
فعلت بهم ما فيه عبرة مثلهم — فعلت على نجد سيوف يمان
حتى تداعت للخراب ربوعهم — وبكت بواكي النجد في البلدان
فالله ربك سيدي ابقاك يا — إيقان والإتقان والإيقان
يا من بنصره وجهك الأسنى كما — تروي حديث العلم والعرفان
غضا طريا كابرا عن كابر — عن مالك عن نافع لبيان
وسلسلا بالمجد والأفضال — إتقان ضبط ليس فيه توان
ما فيه تدليس ولا وهم ولا — عيب الشذوذ وضعة الإيهان
يا باغيا النجاة داوم غرزه — تحميك عند طوارق الحدثان
فالقوم لا يشقى بهم جلساؤهم — والطيب حظ فيه للندمان
تلك العلى تلك المكارم حقة — لا ما ادعته عشيرة الإدهان

١٩٤ عزّو

غرّوا وغرّوا غيرهم بلسانهم ‏ ‏ هذا اللسان فأين من برهان

هذا المقام فهل قيام ثابت ‏ ‏ هذا المكان فهل من استمكان

أعمالهم أقوالهم ما شغلهم ‏ ‏ كلّ على بعدٍ من القرآن

هم يعرفون بنتن ما فيهم كما ‏ ‏ بالعرف يعرف عارف حقّاني

الرفض في جلواتهم والشرك في ‏ ‏ خلواتهم والكفر في الأخاذ

دانوا المقيت بمقته ومقالهم ‏ ‏ مع ذاك أنّا سادة الأستاذ

خذلوا الشريعة ثمّ هم سبل الهدى ‏ ‏ وبهم قيام الدين في الأزمان

هذا كظنّهم الذي أرداهم ‏ ‏ والظنّ لا يغني من الإيقان

فنصير دين الحقّ ليس بفاجر ‏ ‏ ونظام دين الله غير ددان

ما مذنب يحلو لديه مذاقهم ‏ ‏ إلّا أذيق من الحميم الآني

لا تقتفيهم سنبليّ أو شنا ‏ ‏ في فتح بسنبل وشنان

إذ أن حكم الله ليس بقاصر ... والشرع جاء لسائر العمران

صه يا رضا لا تكترث لجنانه ... ستطير في نسر وفي نسمان

ورعتك عين الله قم فاسمع إلى ... قولي فقولي منشط الأذهان

إني إذا ما هم هم داهم ... فأهم همت وقلت في هيمان

لله شيئاً للفقير العاني ... يا شيخ عبد القادر الجيلاني

لله شيئاً للئيم الجاني ... يا ابن الكريم الدائم الغفران

أعمى البصائر درك سر والنهى ... نكصت بلا شرك إلى الأعطان

فالقول قول الصم في الأصوات ... والمدح مدح العمي للألوان

من قال ليس له عباد سوى ... أنت الوراء وراء عبادان

يا من مكانته بمجمع أولياء ... كمكانة الأرواح في الأبدان

والبحر في الأنهار والقرآن في ... أسفاره والآباء في الولدان

پاکستان

والا

وَالنُّورُ فِي الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانُ فِي الْ — أَعْيَانِ وَالْأَعْيَانُ فِي الْجُثْمَانِ

وَالطِّيبُ فِي الرَّيْحَانِ وَالرَّيْحَانُ فِي الْ — قُضْبَانِ وَالْقُضْبَانُ فِي الْغِيدَانِ

أَدْعُوكَ بِالْقَلْبِ الْحَزِينِ وَقَدْ مَضَى — أَنْ لَا يُجَازِي الْحُزْنُ بِالْحِرْمَانِ ٥

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي قُرْبَةٌ إِلَّا الْوَلَا — فَوَلَاكَ أَوْجَهُ أَوْجُهِ الْقُرْبَانِ ٥

أَوْدَتْ رَاحِلَتِي مَوَادُّ حُبِّكُمْ — الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَوْ الخ ٥

لَمْ أَعْتَقِدْ فِيكُمْ بِسُوءٍ سَاعَةً — الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَافَانِي ٥

يَا غَوْثَنَا قَلْبِي يَجُودُ بِنَفْسِهِ — وَنَدَاكَ خَيْرُ يَدٍ عَلَى الْمَوْتَانِ

أَيُصِيبُهُ مَوْتٌ وَأَنْتَ مَسِيحُهُ — وَمُحْيِي دِينِ اللّٰهِ لَا يَنْسَانِي ٥

جُدْ لِي بِمَا أَمَّلْتُهُ يَا مَوْئِلِي — يَا رُوحَ دِينٍ أَطْيَبِ الْأَدْيَانِ ٥

إِنْ كَانَ أَحْصَى صُنْعَنَا فَلَعَلَّنَا — بَأْسٌ فَلَا بَأْسَ مِنَ الْأَغْصَانِ

فَالْعَفْوُ لَيْسَ بِمُعْوِزٍ مِنْ جُودِكُمْ — وَالْجُودُ لَا يُحْصَى بِالْبَنَانِ

منحیا

كزهرة بسمت تعيش في الفلا — كشقائق النعمان والظيان

لا بأس إن أورت ذنوبي نارها — تطفي حريق شنانها بشنان

فاجعل عبيدك هاديا يا مهديا — يمحو الضلالة في رضى الرحمن

أضاع فقر ام أضام مذلة — أولست أنت بضامني فضماني

هذي هموم كلها داء ولا — كزناية العمي من الهجران

يا ويح من يحيى اليك فعترى — شؤم الذنوب والفة الاوطان

نار الفراق من الفؤاد مرامه — هيهات للاسلاء والاسكان

كيف الوصول اليك يا روح المنى — يا راحتي يا سلوة الاحزان

كيف الوصول وحال غرسيننا — وسفينتي متلاطم الطوفان

ام كيف يحجو واصل عد باء في — سجن الشجون باسوء الاشجان

قلب شجي مشتجي متجيج شاجن — آوه من الاشجاء والاشجان

أَرْفِقْ بِنَفْسِكَ يَا مُذَكِّرَهُمْ بِهِ ۞ هُوَ عَالِمُ الْأَسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ

فِيهِ اسْتَجِرْ وَاسْتَجْدِ أَعْيَانَ الْغِنٰى ۞ وَبِهِ اسْتَعِنْ وَاسْتَغْنِ عَنْ أَعْوَانِ

لَهْفِي عَلَيْكَ لَهَوْتَ أَمْ لَمْ تَدْرِ أَنْ ۞ غَشِيَ الْبَلَاءُ وَأَنْتَ فِي غَشَيَانِ

أَظَلُومُ إِنَّ الْعُمْرَ ظِلٌّ زَائِلٌ ۞ وَالْمَوْتُ مَأْتِيٌّ وَكُلٌّ فَانِ

فَمَتٰى تَلُوذُ بِجَاهِهِ وَتَقُولُ يَا ۞ اللهُ يَا رَبَّاهُ يَا حَنَّانِي

يَا حَقُّ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا ۞ مَنْ لَا يَسُوغُ لِغَيْرِهِ سُبْحَانِي

الْعَبْدُ مُعْتَرِفٌ بِمُقْتَرَفَاتِهِ ۞ وَيَظُنُّ أَنَّكَ أَرْحَمُ النُّدَمَانِ

لِمْ نِعْمَةٍ أُولِيتَ مَا أَنَا أَهْلُهَا ۞ وَمُنِحْتُ مَجَّانًا بِلَا أَثْمَانِ

سَمْعًا فُؤَادًا نَاظِرًا مُتَكَلِّمًا ۞ رِجْلًا يَدًا وَالْعَدُّ قَدْ أَعْيَانِي

وَاجْعَلْهُمَا دِينَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ۞ وَالِاعْتِصَامَ بِحَبْلِ سَبْعِ مَثَانِي

لَخَضَلَتْ خُضْرُ خَضْلَتِي بِخَضْلَتِي ۞ بِالْجُودِ مِنْكَ وَكَثْرَةِ الْهَتَّانِ

أيقظتني وأمتني وعصمتني | فما لشيّ بأعين ترعاني
ما كان صبح في الدهور ولا مسا | إلا تجدد شربي وخواني
والله لم أر منك غير ترحم | وترى اللهم حيث تراني
أنساك دهر الآفق وتكرمي | تأبى في حين من الأحيان
فذكرتني بالجود والإنجاد | ما كنت في روح ولا جثمان
هذا فعالك ومراد لك تفعل | إذ أنت أهل الفضل والإحسان
ثم اللئيم لعاصب داعي نفسه | واسوأتاه وإن غفرت لجان
سبحنك اللهم تعصى منعما | ويطاع كلب بين إنسان
يا هي ليس الملك يسأم من ندى | والعبد عند الحقد في إذعان
قويته ليطيع واتبع الردى | ما زال يصرفها إلى العصيان
إن فاته ذنب فعجز أو كما | قصرت عن الحلوا يد الشبعان

إن تاب تاب وقصد الرجعى فنوى — يدريه فوق التوب والتوبان

والله عند كريم إن عذبه — وبذا لك تشهد كفتا الميزان

لكن عفو كريب أوسع لي وما — وعدتني الألطاف بالحسبان

إن لم ترد الآملين واجدا — أفذاك فمن لمثقل المديان

حاشاك حوبك لا يخص بتوبه — وندى الندى أحنى على العطشان

فبلطفك الحنان مالي ملجأ — إلا جناؤك من نبع إبان

ما لي إليك وسيلة إلا الرجا — والمصطفى المبعوث بالفرقان

فبعزك الأعلى وقدرك التي — لا تنتهي بزمانه ومكان

احسن إلي بحق أحسن محسن — حسن حسين حاسن حسان

أجز ابتلائنا الضر بين تنعم — وبجاه تحفة بهاها الآن

بك شئ يقضي بها كرما فاصنع بي — عبدا وأصلحني لأن ترضاني

تَقَبَّلْ سُؤَالَ بُنَيٍّ وَاَلْحِقْ مُحِبِّي ‏ بِمَنِ ارْتَضَاهُ نَبِيُّ الثَّقَلَانِ

وَقِّرْ وُجُوهِي مِنْ لَظَاهَا بِالنَّدٰى ‏ نِعْمَ الزُّلَالُ بِكَفِّهِ الْمِزْدَانِ

قَدْ قُلْتَ أَنِّي عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي ‏ ظَنِّي بِكَ الْإِحْسَانُ يَا مَنَّانِي

وَإِذَا تَجَلّٰى نُورُ حُسْنِ الْمُصْطَفٰى ‏ يَوْمَ الْجَزَا فَارِحْ بِهِ أَعْيَانِي

أَرِنِي إِذَنْ قَمَرَ الضِّيَاءِ كَدُونِهِ ‏ كُلُّ الْكَوَاكِبِ فِي اخْتِفَى الْقَمَرَانِ

وَارْحَمْ أَبِي وَأُمَّهُ رَحْمًا دَائِمًا ‏ وَاجْعَلْ قُبُورَهُمَا رِيَاضَ جِنَانِ

آنِسْهُمَا اللّٰهُمَّ فِي جَدَثَيْهِمَا ‏ بِالْحُورِ وَالْغِلْمَانِ وَالرِّضْوَانِ

أَبْدِلْهُمَا دَارًا وَجَارًا خَيْرًا ‏ مِنْ هٰؤُلَاءِ الدُّورِ وَالْجِيرَانِ

حَتّٰى يَكُونَ النَّاظِرُونَ إِلَيْهِمَا ‏ يَتَعَجَّبُوا تَبَاشُرٍ وَتَهَانِ

عَبْدَانِ مَرْحُومَانِ رَبٌّ غَافِرٌ ‏ نُزُلٌ كَرِيمٌ مَنْزِلٌ رَوْحَانِي

وَأَدِمْ سَحَائِبَ الرِّضَا وَنَدِيَّهَا ‏ لِجَمِيعِ أَهْلِ الدِّينِ وَالْإِذْعَانِ

مرزوقنا ‏ الکستان

ثمّ قفّنا بالحقّ فانصرنا على   بدعِ العنودِ ونزغةِ المجّانِ

حتّى نكون حماةَ دينٍ قيّمٍ   وحماةَ ثغرِ الزيغِ والبطلانِ

فلك الثناءُ بدئِه وثنائِه   ولك المديحُ بأوّلٍ وبثانِ

وصلاةُ ربّي دائماً أبداً على   خيرِ البريّةِ سيّدِ الأكوانِ

والآلِ والأصحابِ والأحبابِ وال   توّابِ والأصهارِ والأختانِ

صلّى المجيدُ على الرسولِ وفضلِه   ومحبّه ومطيعِه بجنانِ

صلّى عليك اللهُ يا مَلِكَ الورى   ما غرّدَ القمريُّ في الأفنانِ

صلّى عليك اللهُ يا فردَ العلى   ما أطربَ الورقاءُ بالألحانِ

صلّى عليك اللهُ يا مولايَ ما   رنّ الحمامُ على شجونِ البانِ

القصيدة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للمتوحد ۔ بجلاله المتفرد ۔ و صلاته مولنا علی

خیر الانام محمد ۔ والآل امطار الندی ۔ والصحب سحب عوائد

لاهم قد هجم العدی ۔ من کل شا والعدا ۔ فی خیلهم و رجالهم

مع کل عاد معتد ۔ هاوین له منتسب ۔ باغین ذلة مهتد

لکن عبدک آمن ۔ اذ من دعاک یؤید ۔ لا یختشی من بأسهم

بل ناصری اقوی ید ۔ یا رب یا رباه یا ۔ کنز الفقیر الفاقد

بک التجی بک ادفع ۔ فی نحر کل مهدد ۔ انت القوی فقونی

انت القدیر فأید ۔ فالی العظیم توسلی ۔ بکتابه و باحمد

و بمن اتی بکلامه ۔ و بمن هدی و بمن عدی ۔ و بطیبة و بمن حوت

و بمنبر و بمسجد ۔ و بکل من مجد الرضی ۔ من عنده فی الجد

لاهم فادفع شرهم ۔ وقنی مکیدة کائد ۔ لاهم سترک مسبل

فبذي حفظك الرديء … فضل الرسول لنا ومن … عبد المجيد ممجد

الله مولينا ولا … مولى لعات مفسد … فرأينا قربانا

والله أقرب شاهد … لا بارك بيد بهما … في نجد اهل مفاسد

فيها الزلازل والفتن … وبها جنود مطرد … هي مطلع القرن الذي

قرن العنيد الاعند … فبذا اتانا العلم في … خبر صحيح مسند

…ها فليكذب من تشا … وليعل وليستنجد … وليجمع شركاءه

…نا في حماية واحد … فليدع ناديه نجد … ندعو بابي المجد

…سد صول صائم … بطل كاعبر اسد … فضل الرسول هو الذي

…لاه كل مسدد … وموافق لموفق … يعطي بأوفق مقصد

…عظ به كم فاز من … فضل ومجد ماجد … الزم به كم حاز من

…ض وجوه جاحد … انظر لوارقه اذا … برقت تجليا وقد

نعم الضیاء وبالہ — من واقد متوقد — بلغ المرام سنوہا

من شاء الا المعتدی — لرأی البشیر کما یری — لو کان لم یتمرد

لکن مختار العمی — کثمود کارہ اثمد — فعموا وعموا من تلی

وکذاک کل مبعد — غلبتہ شقوتہ وقد — بدی الکتاب بما بدی

وبلاہ بالبشر دم — وبلا ولکن فی الغد — لو یفتدی من سیہ

لکنہ لن یفتدی — فاللہ یجزیک الجزا — یا قاصم المعاند

اذ کان ہدیک ہادیا — یحمی عن النہج الردی — تسطو علی اہل الجفا

سطو المؤمر من عدی — قطعت ید الروتہم — بمہند وبمہند

فسحت دماءہم — فیہا تروح وتغتدی — الجنتہم حتہا فلا

یقتص منک ولا یدی — حاججتہم فحججتہم — وحججت خیر معاند

وقصدت طیبۃ طیب — فوردت اعذب مورد — وسددت حلقہم

پاکستان
کراچی - ۳

فتشهدت أطيب مشهد | اليوم كل مقوم | بك أهتدي بك أقتدي

فتشرفت مرضيا إلى | عدن كأحسن وافد | ونبيك المتفضل

أذ بال في ذا المقعد | فأذن تشفع للرضا | عند النبي الأمجد

بالله لا ننساه إذ | هو قادي لحمدي | يا نفس طاب أوانك

فتشكري وتجلدي | أتسألني وجدنا بالهنا | فلوجه ربك فاتحدي

نبع أنوره فلا مكي | وسجا الشما فلك وصحو في | وحجا الجماز

وجلا الجلال العبري | وحنا الحنان لمن أجنا | فكلي وطيبي واحمدي

وادعي قلوبا آلته | ودعي القسي الجلمد | إذا أن هذ عرس من

بنداه من عنا ندي | لهبلغين مديحه | إذا أنت قاه أصر الأبد

لكن أبيني عامه | وزمان خلمه سيدي | في مصر عين كه وتي

ن نظم سلك مفرد

٨٩ ١٢ ١٣٠٠

فَضْلُ الرَّسُوْلِ مُؤَیَّدٌ یا فضلَ عرسٍ أمجدِ

هٰذا وصلّی ربُّنا بتکثّرٍ وتجدّدٍ دوماً علی من یقتفی

بمحمّدٍ وبأحمدٍ والآلِ والأصحابِ هم ماوایِ عندلیبٍ أبد

ماغرّدا أو رقّا علی بانٍ کخیرِ مغرّدِ

تمت والحمد للہ رب العلمین